كتب نحن نحب القراءة

اكتشف ما وراء الصفحات

صيف | ٢٠٢٤

نحن نحب القراءة
WE LOVE READING

فهرس المحتويات

٣.....رسالة من مُؤسسة نحن نحب القراءة

٤.....عن نحن نحب القراءة

٦-٥....قصص نحن نحب القراءة

٨-٧.....قسم تطوير كتب الأطفال

٩.....تدريب برنامج نحن نحب القراءة عن بعد

١٠.....أثر قصص نحن نحب القراءة بالبحوث والدراسات

١١.....«العثة المتبلة» تحرك الفضول للبحث والاستكشاف في العلوم

١٢.....«ملكة البالونات» تحفز الإبداع والابتكار لحل المشكلات

١٣.....قصة «طباخة الكلمات» وسيلة لتغيير سلوك التتمر

١٤.....«ماما الحكواتية» القراءة كمنقذ من جوف التحديات

١٥.....«زنبوط» لجلسة قراءة تعج بالخيال

١٦.....أسئلة في حقيبة سفر

١٧.....«غداً سأكون» بوصلة للأطفال لدرب أحلامهم

١٨.....« المغلف الكبير» كيف تساهم القراءة في التوجيه

١٩.....حقوق القارئ

٢٠.....شكر لمن ساعدونا على التخيل

٢١.....دليل تطوير قصص الأطفال المصورة

رسالة من مُؤسسة نحن نحب القراءة

لكي يجني الطفل ثمار القراءة يجب أن يتواجد الشغف بداخله لحب القراءة ولتحقيق ذلك هناك ثلاثة تحديات:

التحدي الأول محو الأمية وهو عندما لا يعرف الأطفال كيف يقرؤون.

بينما التحدي الثاني عدم حب القراءة عندما يعرف الأطفال كيف يقرؤون، إلا أنهم لا يحبون القراءة.

أما التحدي الثالث فيتمثل بنقص المادة الأدبية عندما لا تتوفر كتب للقراءة.
ويتناول برنامج «نحن نحب القراءة» التحدي الثاني: تعزيز حب القراءة حتى يتمكن الأطفال من جني فوائدها.

ومع ازدياد عدد الأطفال الذين يحبون القراءة، نواجه التحدي الثالث، ألا وهو نقص المادة الأدبية، ومن هنا بدأ سبب انطلاقنا في «نحن نحب القراءة» في رحلة لتطوير كتب الأطفال لإثراء أدب اللغة العربية.
والأهم من ذلك، تطوير وتصميم كتب للقراءة من أجل الاستمتاع.

اختر كتابك المفضل، واقرأه- بصوت عال- لأصدقائك وعائلتك.

رنا الدجاني

عن نحن نحب القراءة

نحن نحب القراءة هو برنامَج يهدف إلى رعاية أنماط التفكير من خلال القراءة لتنشئة صناع التغيير. تأسس البرنامَج عام ٢٠٠٦ من قبل الدكتورة رنا الدجاني في الأردنّ وانتشر في ٧١ دولة،حيث يوجد الآن الآلاف من سفراء نحن نحب القراءة حول العالم.

يهدف البرنامج إلى غرس حب القراءة من أجل الاستمتاع عند الأطفال، وقد تم بناؤه على أسس وبحوث علمية عدّة. يقوم البرنامَج على فكرة تدريب متطوعين محليين و عالميين من رجال ونساء من مختلف الأعمار على القراءة للأطفال بصوتٍ عالٍ ليعقدوا جلسات قراءة في أحيائهم ورعاية جيل من صانعي التغيير من خلال القراءة.

لقراءة الكتاب

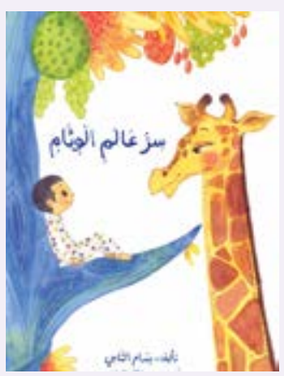

اطلع على كل قصة من خلال الضغط على الصورة

كتالوج قصص نحن نحب القراءة

القصص باللغة الإنجليزية

للاطلاع على الكتالوج:

اطلع على كل قصة من خلال الضغط على الصورة

قصص نحن نحب القراءة في مؤتمر دبي
« القراءة من أجل المتعة»

(نحن نحب القراءة)

قسم تطوير كتب الأطفال

عندما قمنا في نحن نحب القراءة بالبحث عن الطريق الأمثل لنشر متعة القراءة، ودراسة أسباب عدم حب الطفل للقراءة الاستمتاعية، بدأنا بالبحث عن ذلك لأبعد مدى، ووضعنا أنفسنا مكان الطفل ومكان القارئ، حيث يعاني الكثير من أطفالنا من صعوبة الحصول على قصص تناسب أعمارهم وثقافتهم وانطلاقاً من هذه الحاجة، وتأكيداً على أهمية الكتاب ودوره ومحتواه قمنا في نحن نحب القراءة بتأسيس قسم تطوير كتب الأطفال، لتطوير كتب جذابة للأطفال بمحتوى حيادي وباللغة الأم التي هي لغتنا العربية الغنية؛ مما يضع بين أيدي الطفل العوامل جميعها التي تساعد على وقوعه بحب القراءة، بالإضافة لإنتاج ثلاث قصص باللغة الإنجليزية بهدف التعريف عن ثقافتنا وحضارتنا للمجتمعات والثقافات الأخرى.

كيف تتم عملية تطوير القصص:

تأسس القسم المتخصص لتطوير قصص الأطفال لدى جمعية تغيير/ برنامج نحن نحب القراءة بهدف تطوير كتب ممتعة وخلاقة تتيح للطفل إطلاق العنان لخياله. وذلك من خلال تطوير تلك القصص وفقاً لمعايير ومنهجيات محددة مع مراعاة موضوع الكتاب وملائمته لثقافة الطفل بالإضافة لخلفيته ولغته وعمره.

يتعاون برنامج نحن نحب القراءة مع كتّاب ورسامين ومصممين وناشرين ومدققين لغويين ومستشارين تربويين للتأكد من أن محتوى القصص مناسب للفئات العمرية المستهدفة، ويحقق الهدف العام، وهو جعل القراءة عالماً جميلاً يختار الطفل زيارته. وتخضع المحتويات جميعها للمراجعة من قبل مستشارين في مجال التعليم، بالإضافة إلى خبراء ومستشارين كلٌ حسب اختصاصه ضمن موضوعات المحتوى ذات الصلة.

وتتمثل المعايير العامة التي تشمل كتابة ورسوم القصص ضمن برنامج نحن نحب القراءة بإنتاج قصص عالية الجودة حيث العنوان والغلاف والمحتوى والأفكار، واللغة وعدد الصفحات والكلمات والأحداث بالإضافة للرسومات والشخصيات والجو العام أو مضمون القصة وأخيراً نهاية القصة، ويشمل كل معيار مجموعة من المعايير الفرعية، ويتم تقييم كل معيار؛ مما سبق ذكره على حدى، ويذكر أن آخر قصصنا طُبعت بأحبار نباتية غذائية من زيت الصويا؛ نظراً لجودة الطباعة بها وخصائصها الصديقة للبيئة.

حتى الآن، طورت نحن نحب القراءة ٣٨ كتاباً للأطفال تغطي مجموعة متنوعة من المواضيع .

المواضيع المغطاة:

١ .البيئة: الحفاظ على الموارد ، ومكافحة رمي النفايات
٢ .التعاطف والتماسك الاجتماعي
٣ .اللاعنف
٤ .اللاجئين
٥ .النوع الاجتماعي
٦ .الإعاقة
٧ .التغير المناخي

يذكر أنه قام برنامج نحن نحب القراءة بتوزيع أكثر من **٢٨٣,٣٠٦** كتاباً في جميع أنحاء الأردن.

معايير مؤسسة الفكر العربي لتصنيف كتب أدب الأطفال:

تم تصنيف وتطوير كتب نحن نحب القراءة تماشياً مع معايير مؤسسة الفكر العربي وهي مؤسسة دولية مستقلة، تسعى إلى نشر المعرفة وتحفيز الإبداع والابتكار وتطوير الهياكل والعقليات. ومن خلال مشروع عربي ٢١ اعتمدت مجموعة من المعايير لتصنيف كتب أدب الأطفال التي استهدف الطلاب في جميع مستويات التعليم، دور النشر العربية، ودور النشر الأجنبية التي تطبع باللغة العربية، ومؤلفي كتب أدب الأطفال ورساميها، والمؤسسات والجمعيات التربوية والثقافية المعنية بتشجيع القراءة، ومعلمي التربية في المراحل التعليمية، وأمناء المكتبات، وتعد تلك المعايير بمثابة مرجعاً لكل منهم.

أهداف التنمية المستدامة:

كما تتماشى قصص البرنامج مع أهداف التنمية المستدامة حيث يسعى نحن نحب القراءة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة التي من شأنها تعزيز الازدهار مع الأخذ بالاعتبار حماية كوكب الأرض من خلال التعاون المشترك بين جميع البلدان. وتدرك هذه الأهداف بأن القضاء عمل الفقر يجب أن يسري جنباً إلى جنب مع الاستراتيجيات التي تبني النمو الاقتصادي كما وتتناول مجموعة من الاحتياجات الاجتماعية بما في ذلك التعليم والصحة و الحماية الاجتماعية وفرص العمل مع معالجة تغير المناخ و حماية البيئة.

(جلسة قراءة) الأردن

تدريب نحن نحب القراءة عن بعد

يطمح برنامج نحن نحب القراءة إلى إحداث تغيير ثقافي طويل الأمد أساسه المجتمع من خلال القراءة وتنمية المهارات. يساعد برنامجنا مئات المتطوعات و المتطوعين في المجتمع المحلي على بناء قدرات جديدة و تمكينهم من العمل بشكل خلّاق لأنفسهم ولمجتمعاتهم، بينما تلهم طريقة القراءة بصوت عال الأطفال لإدراك أن بإمكانهم بل وعليهم التفكير بشكل مستقل.

و قد قُرئت جميع قصص البرنامج بصوت عال للأطفال نشارك معكم قصص ومراجعات لسفراء وسفيرات البرنامج حولها، و للانضمام إلينا في رحلتنا في تشكيل عالم أفضل وتنشئة أجيال لا تفارق كتبها، التحقوا بتدريب برنامج نحن نحب القراءة عن بعد و المتوفر بعدة لغات، وانضموا لمجتمع غير محدود من سفراء القراءة في ٧١ دولة حول العالم.

للحصول على التدريب:

(نحن نحب القراءة)

أثر قصص نحن نحب القراءة بالبحوث والدراسات

بالتعاون مع أفضل المؤسسات البحثية والجامعات العالمية حول العالم يعمل برنامج نحن نحب القراءة من خلال قسم الأبحاث والدراسات لدينا على إجراء أبحاث علمية على أثر برنامج نحن نحب القراءة على الأطفال والمجتمعات، لأجل تقييم فعاليته والعمل على تحسين نهجنا باستمرار، وقد شملت بعض هذه الأبحاث كتب نحن نحب القراءة وأثرها في الأطفال والقوة الكامنة لتأثيرها من حيث تنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية الأساسية لديهم وزيادة التعاطف وتعزيز السلوك الاجتماعي الإيجابي والاهتمام العاطفي بالآخرين، ونذكر من هذه الأبحاث:

-تقييم فعالية التدخل بالقراءة في تغيير المعرفة والسلوك البيئي لدى الأطفال.

تُقيم الدراسة فعالية تدخل القراءة الذي يستهدف الأطفال لزيادة معرفتهم البيئية وتعزيز السلوكيات الصديقة للبيئة.
من خلال تطوير مواد وقصص للقراءة في نحن نحب القراءة تتناول القضايا البيئية مثل المياه والطاقة ورعي النفايات. وتُقَيَّم فعالية هذه المواد من خلال قياس التغيرات في معرفة الأطفال وسلوكياتهم المتعلقة بالبيئة. وبعد تحليل البيانات واختبار الأطفال قبل وبعد التدخل لاستخدام أوراق العمل أظهرت النتائج زيادة في المعرفة البيئية للأطفال وتعزيز التغييرات السلوكية الإيجابية. وتشير الدراسة إلى أن التدخل أثر في نحو إيجابي على وعي الأطفال وسلوكهم فيما يتعلق بالقضايا البيئية.

ومن خلال دمج تلك الموضوعات البيئية في قصص الأطفال، يمكن للمعلمين وصانعي السياسات تمكين الأجيال القادمة ليصبحوا أوصياء مسؤولين على كوكبنا.

-هل يسهل برنامج نحن نحب القراءة على الأطفال في جعلهم أكثر سخاءً وتعاطفاً.

بحث آخر تم إجراؤه شمل موضوع التعاطف، حيث كشفت دراسة رائدة أجراها باحثون في جامعة شيكاغو والجامعة الهاشمية في الأردن عن التأثير الكبير للقراءة على اهتمام الأطفال بالتعاطف والكرم. ركزت الدراسة التي أجراها جان ديسيتي، وجيسون إم كويل، ورنا الدجاني، على كيفية تأثير التعرض للقصص المتعلقة بمشاعر الناس على النمو العاطفي للأطفال والسلوك الاجتماعي الإيجابي.

هدفت الدراسة إلى معرفة ما إذا كان التدخل المستهدف الذي يتضمن قصص القراءة العاطفية يمكن أن يعزز تعاطف الأطفال وكرمهم. ومن خلال التجارب والتقييمات المصممة بعناية، سعى الباحثون إلى تحديد مدى فعالية هذا التدخل في تعزيز السلوكيات الاجتماعية الإيجابية بين الأطفال. شمل البحث تقييم مستويات كرم الأطفال واهتمامهم العاطفي وحساسيتهم لألم الآخرين باستخدام تدابير مختلفة، بما في ذلك لعبة الدكتاتور المعدلة والكتيبات المادية التي تصور سيناريوهات الأذى الجسدي، وقصص نحن نحب القراءة حول تفاعلات الناس ومشاعرهم، في حين لم تتلق المجموعة الضابطة أي تدخل محدد.

كشفت النتائج عن زيادة كبيرة في كرم الأطفال واهتمامهم التعاطفي بعد التدخل. أظهر تحليل البيانات زيادة بنسبة ١٠٠٪ تقريبًا في كرم الأطفال في مجموعة التدخل مقارنة بالمجموعة الضابطة. فضلا عن ذلك، أظهر الأطفال الذين شاركوا في التدخل قدرًا أكبر من الاهتمام التعاطفي، الذي يتميز بمشاعر الحنان والرحمة تجاه الآخرين. ومع ذلك، لم يكن للتدخل تأثيراً كبير على حساسية الأطفال لآلام الآخرين، ولكنه عزز على نحو ملحوظ السلوك الاجتماعي الإيجابي والاهتمام التعاطفي بالآخرين.

وفي الختام، تقدم الدراسة أدلة دامغة على أن قراءة قصص نحن نحب القراءة التي تتحدث عن مشاعر الناس يمكن أن يكون لها تأثير عميق في نمو الأطفال العاطفي والسلوك الاجتماعي الإيجابي. حيث أدى التدخل إلى زيادات كبيرة في كل من الكرم والاهتمام التعاطفي بين الأطفال المشاركين، ومن خلال دمج الثقافة العاطفية في المبادرات التعليمية، مثل برنامج نحن نحب القراءة، تستطيع المجتمعات تعزيز جيل من الأفراد المتعاطفين والرحماء القادرين على تقديم مساهمات إيجابية للمجتمع، كما تؤكد هذه النتائج على إمكانات الأدب كأداة قوية لتعزيز التعاطف وثقافة الرحمة بين الأطفال. يعد هذا البحث بمثابة شهادة على أهمية دمج التعليم العاطفي في برامج محو الأمية لدى الأطفال، مما يؤدي في نهاية الأمر إلى إثراء حياتهم وتعزيز مجتمع أكثر تعاطفاً.

نذكر أن العديد من الأبحاث الأخرى التي أُجْرِيت سلطت الضوء على إمكانات رواية القصص كأداة قوية لتعزيز العديد من السلوكيات الإيجابية بين الأطفال، حيث لا يعمل النهج المبتكر لبرنامج «نحن نحب القراءة» على تعزيز معرفة القراءة والكتابة فحسب، بل يعمل أيضًا على تنمية المهارات الاجتماعية والعاطفية الأساسية لدى الأطفال.

«العثة المتبلة» تحرك الفضول للبحث والاستكشاف في العلوم

تناولت قصة «العثة المتبلة» العديد من القضايا المهمة، باللإضافة لكونها قصة مسلية وجميلة. تستعرض القصة من خلال الطريقة العلمية التي تسافر بها بنا بطلة القصة سلمى، مبادئ الانتقاء الطبيعي الأساسية، والحديث عن الكائنات الحية والتنوع الطبيعي، باللإضافة للرياضيات وتغير المناخ، وكيف تتطور الكائنات، وكيف نعيش نحن بتناغم مع الحياة، ومع بعض، ومع الكائنات الحية المختلفة، حيث جاءت قصة العثة المتبلة من منطلق تشجيع الطفل على التفكير النقدي وكمشوار يعيشه الطفل من واقع حقيقي من يومه.

تم إنتاج العثة المتبلة باللغتين العربية و الإنجليزية وهي من تأليف الدكتورة رنا الدجاني، ورسوم علي الزيني، ترجمتها للعربية ندى أبو الذهب. كما أُخْتِير عنوان القصة ليعلم الأطفال كل جديد في العلوم، ويدفعهم للبحث عن هذا الاسم والتعرف عليه، وبأسلوب فلسفة الإبهام في القراءة للأطفال بعدم تفسير كل شيء في القصص والصحيح أن نخلق مساحة للأطفال للتفكير والتخيل، حيث تفسير الكلمات خلال جلسة القراءة يقطع عنهم رحلة الاستكشاف، ويسرق المتعة، بينما يحرك التخمين والتفتيش الفضول بداخلهم بحسب الدجاني.

“

«القصة غنية بالأفكار و زخمه بالرسوم التي تدمج الواقع بالخيال بأسلوب حب المعرفة وعنصر التشويق السردي، الذي جعل الأطفال في جلسة القراءة يتساءلون، ويبحثون عن العثة المذكورة في القصة، وهل فعلا العثة متبلة؟ ليكتشفوا في النهاية المعنى الأكبر للقصة».
سفيرة نحن نحب القراءة آمنة الجمل.

كما أبدت سفيرة البرنامج جميلة أبو ملحم ملاحظتها « إن بناء الشخصية في القصة على نحو قائم على الفكر والخيال والسعي للبحث والاستكشاف وطرح الاحتمالات المتعلقة بالتلوث البيئي، تعلم الطفل أساليب وطرق جديدة للتفكير بالمشكلات وحلولها».

للاطلاع على القصة:

ملكة البالونات تحفز الإبداع والابتكار لحل المشكلات

« تكتشف آية متجر العم عمر للبالونات السحرية، فجعلها ذلك ملكة لعبة البالونات في كل الأحياء، لكن في أحد أيام الأربعاء، وقبل بداية اللعبة بدقائق عديدة، حصل ما لم يكن في الحسبان ».
هذا ماستكتشفونه في أحد إصدارات قصص نحن نحب القراءة للكاتبة لينة قطيشات والرسام علي الزيني، و قد صدرت باللغتين العربية والإنجليزية، ترجمتها باللغة الإنجليزية أمينة عواد.

تعد مشكلة المياه والتغير المناخي واحدة من أهم المشاكل التي تؤرق العالم في الوقت الحالي، وتفتح الباب على مساحة لامتناهية من الفرص لإيجاد الحلول المتنوعة لنشر التوعية للكبار والصغار بجميع الطرق، وهذا ما يهدف له برنامج نحن نحب القراءة من خلال قصة «ملكة البالونات» المستوحاة من شخصية العالم الأردني عمر مؤنس ياغي، أستاذ الكمياء في جامعة بيركلي، والذي ابتكر تقنية التقاط الماء من الهواء، لتحاكي مشكلة شح المياه كواحدة من أهم التحديات المستقبلية في ظل تغير المناخ العالمي.

نظراً لأهمية توعية الأطفال بأعمار مبكرة وبطريقة غير مباشرة أو مبطنة بعيداً عن إصدار التعليمات والأوامر، حاولت الكاتبة البعد عن المثالية وإعطاء النصيحة بشكل مباشر. حيث تركز القصة على نشاط محبب للأطفال، دون منعهم من القيام به بل تشجعهم على البحث والابتكار لإيجاد حلول بديلة.

كما تم اختيار أسماء شائعة في عالمنا العربي كأسماء الشخصيات وذلك حتى يستطيع الطفل أن يرى نفسه شخصية داخل القصة، كما ركزت القصة على الفقرات القصيرة والسجع مما جعل النص مريح للسمع وكأن الطفل يشاهد فيلماً كرتونياً بعيداً عن الكتابة التقليدية للأطفال.

“

« ما لفت انتباهي هو أن الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٤ و ٥ أعوام أبدوا اهتماماً بلعبة البالونات في القصة، بينما ركز الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٠ و ١١ عاما على الحبكة والجانب العلمي للقصة. كانوا يتساءلون عن كيفية ملء البالونات بالماء دون وجود شخص يملؤها. كمعلمة، قدرت الفكرة التفاعلية المقدمة في القصة. علاوة على ذلك، تثري القصة مهارات اللغة لدى الأطفال وتعزز قدراتهم في حل المشكلات ».

سفيرتنا هدى أبو الخير.

للاطلاع على القصة:

قصة «طباخة الكلمات» وسيلة لتغيير سلوك التنمر

تتناول قصة «طباخة الكلمات» حادثة اجتماعية يتعرض لها الأطفال بكثرة، وتساعد الطفل في التعبير عن شعوره، وتعمل على إيصال الأطفال لمستوى يميز به السلوك الخاطئ من الصحيح، بطريقة ممتعة وغير مباشرة.
قصة طباخة الكلمات من تأليف مايا أبو الحّيات، ورسوم نور داود، تردد صداها بين العديد من سفراء وسفيرات القراءة وأطفالهم ننقل لكم في هذه المجلة أحد المواقف الإيجابية:

«عندما حدّثني طفلي عن تعرّضه للتنمّر في المدرسة من أحد أصدقائه؛ بسبب مشكلة بسيطة في عينه، طلبت من طفلي أن لا يرد على زميله، وقرّرت تغيير هذا السلوك بطريقة «نحن نحب القراءة». طلبت من المعلمة السماح لي بقراءة قصة «طباخة الكلمات» في صفه وبين زملائه. عندما سمع الأطفال كيف يمكننا طبخ الكلمات الجميلة وما هو تأثيرها، وما تأثير الكلمات السيئة بلغة الأطفال، جعلت القصة الطفل الآخر يشعر بالإحراج بشكل غير مباشر، وقرر الاعتذار عن كلماته للمعلمة ولطفلي عندما أدرك عواقب تلك الكلمات. هنا شعرت ما يمكننا فعله فقط بقراءة القصة».

سفيرة «نحن نحب القراءة»، آمنة الجمل، من محافظة الزرقاء، تشاركنا كيف استطاعت من خلال قصة «طباخة الكلمات» تغيير سلوك الأطفال بشكل غير مباشر، ويؤكد هذا الموقف على البحث الذي أجراه برنامج «نحن نحب القراءة» بالتعاون مع جامعة هارفارد وشيكاغو حول فعالية قصص برنامج «نحن نحب القراءة» في زيادة نسبة التعاطف لدى الأطفال؛ مما يسهم في زيادة ذكائهم العاطفي بشكل ملحوظ.

كما أبدى العديد من سفراء القراءة أثر «طباخة الكلمات» على الأطفال ودورها في جعل الأطفال يفكرون بالكلمة قبل قولها، وعبروا عن الحاجة الملحة حالياً لمثل هذه القصص، والتي ترنو لتغيير سلوك الأطفال بغير وعي من خلال رواية القصص التي تتناول مواضيع من حياتهم اليومية وعالمهم الخاص.

للاطلاع على القصة:

«ماما الحكواتية» القراءة كمنقذ من جوف التحديات

قصة «ماما الحكواتية» مقتبسة عن حياة أسماء الراشد وهي شابة سورية تعيش مع زوجها وأطفالها في مخيم الزعتري- الأردنّ، وكمعظم اللاجئين السوريين عانت أسماء وعائلتها من ظلمات الحرب والتهجير، لكنها رأت فرصة في كل محنة، وحل في كل مشكلة، ولم تستسلم لظروف العيش الصعبة، لقد كان التحاق أسماء بتدريب نحن نحب القراءة الذي عقد في مخيم الزعتري عام ٢٠١٤ نقطة التحول في حياتها، بدأت بعده بعقد جلسات القراءة بصوت عال لأطفال المخيم، ثم بدأت ببناء مبادراتها الخاصة بقراءة الكتب والتنمية الذاتية للفتيات المراهقات، حتى أصبحت رائدة مجتمعية ملهمة لمن حولها بقدرتهم على التغيير.

تروي أسماء أنه عندما وُزِّعت القصة للأطفال في المدارس والمخيمات كانت تشاهد الحماس في عيونهم حتى أنهم لم ينتظروا الذَّهاب للبيت لقراءتها، بل كانوا يقفون على باب المدرسة يتحدثون عنها ويقرؤون، « لا أنسى المشهد والقصة كانت تملأ الشوارع » تذكر أسماء.

وتكمل « كان للقصة أثر عظيم، وأذكر إحدى الفتيات المصابة بمرض السرطان سألتني: هل يمكنني أن أكون بطلة، وأتعافى من السرطان مثل بطلة القصة؟ ، وعندما أخبرتها عن القوة الكامنة العظيمة داخل الإنسان، ويمكن أن تكون بطلة قصتها، ضمت القصة، وشعرت أنها مصدر الأمل بالنسبة لها، أدركت حينها مدى أهمية تقديم قصص واقعية ملهمة ».

وتكمل أسماء أنها لم تخبر الأطفال أنها هي شخصية القصة، فكان من المدهش رؤية الأطفال في جلسات القراءة، وهم يقلبون الصفحات مقارنين الرُّسُوم بملامحها، وأعينهم تقول لها إنها أنتِ، مما جعل أسماء تشعر بما يتمتع به الأطفال من قوة تركيز وذكاء و التفاعل الفريد، في حين هم يرون الشخصية أمامهم و في القصة في الوقت نفسه.

وفي سياق الأثر تقول أسماء إن أصداء القصة نقلت الأطفال ما بين مشاعر القوة والحزن، وخلقت التفاعل بوجود جمل تدعوهم إلى التصفيق والتفاعل معها، لكن أكثر ما جذب أسماء على حد قولها عندما قرأت القصة في فرنسا تقول:

“

«كنت أقرؤها و أحد الأطفال يترجمها وأدهشني وجود المشاعر والتفاعل ذاته عندما قرأتها للأطفال العرب، حينها شعرت أن الطفل طفل، أنهم متشابهون في كل مجتمع ومكان، بالرغم من اختلاف أسلوب الحياة، لكن المشاعر هي ذاتها».

كما لاقت القصة أصداء واسعة بين الأمهات الذين انجذبوا لها جداً، وشبهوا القصة بقصص الأبطال الحقيقيين، وكان وقعها وأثرها ممتدًا لكل المجتمعات.

من الجدير بالذكر أن قصة سفيرة نحن نحب القراءة أسماء بالإضافة لكتاب «ماما الحكواتية» أُنتجت قصة لفيلم وثائقي بعنوان «حكواتية الحي» حصد العديد من الجوائز الدولية وهو من إخراج: أليخاندرا ألكالا و إنتاج «Home Storyteller».

للاطلاع على القصة:

«زنبوط» جلسة قراءة تعج بالخيال

«يوم جديد مع الأخوين فارس وديمة مليء بالاختراعات والفرقعات. ولكن في هذه المرة حصل شيء غير متوقع مع ضيف غريب يحب أكل (البوشار).
من هذا الضيف؟ من أين أتى؟ وكيف سيرحل؟»

مختبر وفراقيع وخشخشة تحدث في مختبر ديمة وفارس ستكتشفوها في قصة « زنبوط» من تأليف ليلى عودة، ورسوم إشراق عثمان.

تعتبر قصة زنبوط من أكثر القصص الممتعة لما يجده فيها الأطفال من ألوان ورسوم جذابة، ومايعيشوه من مغامرات مع شخصياتها، تمتلئ القصة بالأحداث الممتعة والجمل المضحكة والخيال مما يجعلها محببة لقلوب الأطفال وقريبة من عالمهم، بالإضافة لألوانها ورسوماتها المليئة بالتفاصيل والمشبعة بعناصر القصة التي تسرق أنظارهم، وتضم القصة الحديث عن ذوي الإعاقة بشكل غير مباشر وبصورة ذكية و ودودة للغاية و غير معتادة عن القصص الأخرى.

“

« من أكثر القصص التي يطلب الأطفال قراءتها أكثر من مرة، « زنبوط» تمثل المتعة الحقيقية خلال القراءة وتلهم الأطفال من خلال الجمل المضحكة الموجودة فيها، وتقرع على مركز خيالهم، تحفزهم للتفكير مثل شخصيات القصة، لقد بدأوا بعد قراتئها بالبحث عن متعتهم و تأسيس زاويتهم الخاصة لإطلاق شغفهم، و من تجربتي بعد جلسة القراءة كلما سأل الطفل أكثر لمسنا تأثير القصة عليهم وكلما بات يتخيل أكثر، وبالرغم من أن قصص برنامج نحن نحب القراءة علّمت أطفالي اختيار القصص المناسبة ومنحتهم الذائقة الفنية عدا عن تدريب نحن نحب القراءة الذي علمني شيء كنت أتجاهله أثناء القراءة وهو الإشارة لكاتب و رسام القصة، وهو ما فاجئني عندما وجدت الأطفال يحفظون أسماء كُتاب قصصهم المفضلة، لكن بالنسبة لي كانت « زنبوط» من أكثر القصص التي طرحت وعصفت الأسئلة في رأس الأطفال، و أهم ما تُعلمه « زنبوط» لأطفالنا هو القدرة على الخيال والقدرة على الحلم». سفيرة برنامج نحن نحب القراءة صبا حسن.

للاطلاع على القصة:

«أسئلة في حقيبة سفر»

«ماذا يمكن لطفل أن يحمل من أسئلة في حقيبة سفر؟ وهل « طعم الكوسا المحشي» في البيت الجديد يختلف عن طعمه في البيت القديم؟ ربما نجد جواباً للسؤال، وربما نجد ثلاثة عشر. لكن أولاً، لنجمع بعض الأسئلة في حقيبة السفر».

كتاب الأطفال «أسئلة في حقيبة سفر» من تأليف مايا أبو الحيات و رسوم إشراق عثمان، يطرح قضايا و أسئلة ربما الأطفال لا يعبرون عنها بسهولة، رغم أنها تمس جل حياتهم في وقتنا الحالي، ربما يطرحونها بين أنفسهم وليس لنا، لتأتي حقيبة السفر، وتجمع أسئلتهم في قصة، و تطرحها في جلسة القراءة، وهنا تأتي مهمة الكتاب أن يقول ما لا يمكننا قوله، وينطق ما هو سجين مكبل في داخلنا، سفيرة القراءة في لبنان سوزان ستر الله تروي قصتها مع الكتاب تقول:

“

« كنت أبحث على شبكة الإنترنت عن كتاب مايا أبو الحيات، ووجدته صدفةً على موقع نحن نحب القراءة لم أكن أعرف شيئاً عن البرنامج عندما تواصلت مع الفريق شجعوني بالحصول على التدريب وعقد جلسة بكتاب « أسئلة في حقيبة سفر» بالخلطة السرية لبرنامج نحن نحب القراءة « القراءة من أجل المتعة»، شعرت كم يمُسنا الكتاب نحن الفلسطينيين واللاجئين، أردت أن يحصل أطفالنا على الأجوبة كي لا تبقى حبيسة حقيبة السفر، و أردت أن يعرفوا ما هي حقيبة السفر، وأنها دائماً يمكن أن تأخذنا حيث المتعة، التي ساعدني برنامج نحن نحب القراءة على تحقيقها أثناء الجلسة ».

لا يتوقف انتشار هذا الكتاب عند قصته وكلماته، بل لمسنا أثر وجمال رسوماته من خلال مجتمع نحن نحب القراءة و مناقشات السفراء والسفيرات حوله، حيث ذكرت سفيرتنا زهور دغيمات أن مما يطلبه الأطفال خلال جلسة القراءة لكتاب «أسئلة في حقيبة سفر» على نحو خاص، وضع الكتاب على الأرض لتأمل رسوماته المليئة بالتفاصيل وألوانه الفاتنة وكأنهم لا يريدون أن يفوتهم شيء من رسوماته إلا و يرصدوه بأعينهم».

للاطلاع على القصة:

غداً سأكون بوصلة للأطفال لدرب أحلامهم

في غداً سأكون، يعيش المغامر الصغير قصصاً عجيبة بعد كل قصة تُقرأ له قبل النوم، ليستيقظ في اليوم التالي، ويخوض معكم في رحلة لن تتوقعوا ماذا سيحدث بها... ومن سيكون المغامر الصغير غداً...

قصة غداً سأكون من تأليف بسام التاجي ورسوم ديالا زادة، من القصص التي تعصف بعقول الأطفال بمحاولة الإجابة عن سؤال من هي الشخصية التي يأملون بارتدائها يوماً ما، تشدهم لعالم يعج بالخيال حيث يكونون هناك ما يشاؤون.

من خلال سفراء القراءة تعرفنا على الأثر الرجعي للكتاب وكيف كان سبب جنباً إلى جنب مع جلسة القراءة لتغيير الأطفال وإعادة التفكير لديهم، سفيرة نحن نحب القراءة في جرش جميلة أبو ملحم تشاركنا أحد المواقف، والتي تذكر أنها لن تنساها أبداً، عندما قرأت القصة في إحدى المدارس، و استهلت جلسة القراءة بسؤال الأطفال حول من يريدون أن يكونوا في المستقبل، ومن بين الإجابات التي تعددت بين مهندس وطبيب ونجار ومعلم، ظهر طفل ليذكر أنه يريد أن يكون «لص»، تقول أبو ملحم:

> « بالرغم من أنني تحدثت إليه بأنها ليست مهنة جيدة، لكنه لم يتأثر بذلك، لكن بعدما انتهت الجلسة بختام كتاب « غداً سأكون» جاء الطفل نحوي ليقول إنه يريد أن يصبح طبيب عيون لمعالجة عيني من النظارات الطبية، حينها أدركت الأثر الأكبر للقصة، فلو أنني تحدثت إليه مراراً ربما لن يغير رأيه كما فعل الكتاب».

للاطلاع على القصة:

«المغلف الكبير» كيف تساهم القراءة في التوجيه

مغلف كبير يقلب القصة رأسًا على عقب بين عمر وحمزة، فمَا قصة المغلف الكبير؟ وماذا يوجد بداخله؟

قصة «المغلف الكبير» من تأليف ليلى عودة و رسوم سمر زريق، تناقش قضية منتشرة بين الأطفال، وبالرغم من انتشارها، إلا أن حلولها محدودة وتقليدية وغير قابلة جميعها للتغيير بشكل فعال، المغلف الكبير ليست القصة الأولى من نوعها في قسم تطوير الكتب لدى نحن نحب القراءة التي تناقش قضايا اجتماعية، وتعالج سلوكيات ربما تسبب مشكلات للأطفال وتستمر معهم.

سفيرة نحن نحب القراءة لينا الغرير تشير الانتباه «للمغلف الكبير» كأكثر قصة أحدثت فرقًا من خلال تجاربها، حيث بحكم عمل لينا كمعلمة يعتبر السلوك الذي تدور حوله القصة منتشرًا جدًا في المدارس، وتذكر أننا بحاجة ماسة لمثل هذه القصة للقضاء رويدا رويدا على مثل هذه التصرفات لدى الأطفال.

ومن خلال عقد لينة جلسات قراءة متعددة داخل المدرسة لمست الغرير تغييراً في سلوك الأطفال وتراجعهم عن تصرفات خاطئة، ونشر ثقافة الاعتذار بطريقة جديدة بين الأطفال، حيث كلما أقبل طفل ما على سلوك خاطئ تذكرهم بعمر وحمزة في القصة فيتراجعون عنه، وكأنهم يبحثون عن شخصية الخير لتمثلهم في القصة، ويبتعدون عن شخصية ما كانوا يقلدنها، كما أن وجهة نظرهم باتت أوسع بعد رؤية تلك الشخصية في القصة ونهايتها، بحسب الغرير.

« تعليم الأطفال حل مشكلاتهم بأنفسهم وبطريقة تواصل قريبة منهم و ضمن قدراتهم، بعيداً عن ما نشاهده من صور التربية الحالية بحل المشكلات بين الاصدقاء من خلال العنف بل بطرق تواصل ذكية و ودودة للغاية» سفيرة القراءة لينا الغرير.

للاطلاع على القصة:

حقوق القارئ

جلسة قراءة|مخيم الأزرق

دانيال بناك روائي فرنسي وكاتب في أدب الأطفال، يتناول في كتابه « متعة القراءة» التحول الذي يصيب المرء بعد تعلمه القراءة في مرحلة الطفولة، واكتشافه عالماً رحباً، لا يشفى من هذا التحول ولا يعود كما كان قبله، ويذكرنا بناك أن القراءة قبل كل شيء فعل متعة وفعل إرادي حر، ويطرح في كتاباه الوصايا العشر والتي أطلق عليها **« حقوق القارئ»** لجميع القرّاء أن يتمتعوا بها:

الحق في الامتناع عن القراءة

الحق في تجاوز الصفحات

الحق في عدم إتمام الكتاب

الحق في إعادة القراءة

الحق في قراءة أي شيء

الحق في أن تعيش في الكتاب كأنه حقيقة

الحق في القراءة في أي مكان

الحق في التصفح والانتقاء

الحق في القراءة بصوت عال

الحق في الصمت

شكر لمن ساعدونا على التخيل

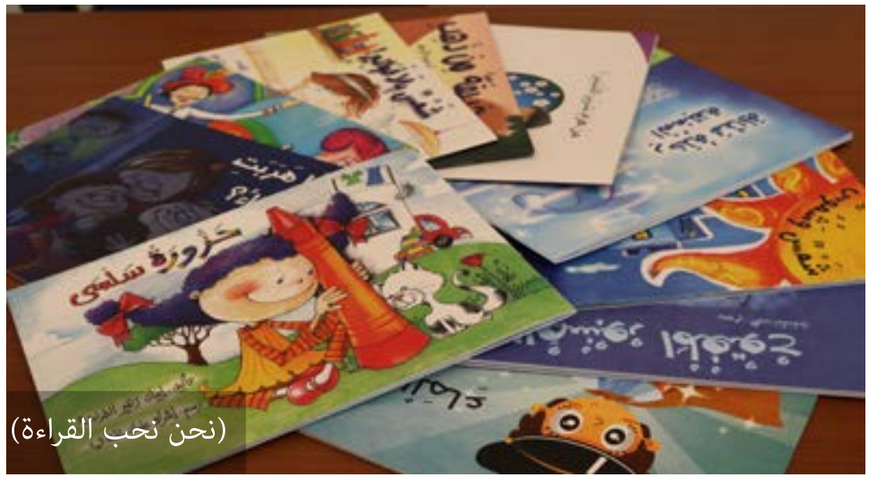

(نحن نحب القراءة)

التسلية هي أهم عنصر في الكتابة للطفل لو استمتع الطفل بالكتاب سيقرأه ويتأثر بأفكاره ولو لم يستمتع فإنه سيرميه جانباً ولا يعود إليه، حتى نخلق جيلًا قارئاً علينا أن نوفر له كتب أصيلة مناسبة تشده للقراءة وتخاطب اهتماماته .
تغريد عارف النجار من رواد أدب الأطفال الحديث في الأردنّ.

لقد لمسنا حضور قصص نحن نحب القراءة في أذهان سفراء وسفيرات القراءة و أطفالهم، بمواضيع لا يسعنا عدها، سعينا بالتعاون مع أفضل الكُتاب والرسامين بإحداث أثر وتغيير إيجابي في عالم الأطفال، وإنتاج قصص صفحاتها لا تُغلق، فالعديد من الأطفال بعد قراءة قصص عالية الجودة وبمواضيع واقعية مُستمدة من عالمهم، امتلكوا الذائقة الفنية والأدبية في اختيارهم لكتبهم ومواضيعها، بل أصبحوا قادرين على نقد وتقييم قصة ما كأدباء وقُراء، والتعبير عن مشاعرهم التي وصفتها و لمستها قصة ما، يستذكرون الجمل والصور عند أغلب المواقف من حياتهم، « زلزال في المطبخ» أضحت جملتهم عندما تعج مطابخهم بالفوضى، رأس البطيخة يعرفون من هو جيداً في عالمهم وعالم « كنان ورأس البطيخة»، وتغزو البهجة أعينهم عند النظر لكتاب «أسئلة في حقيبة سفر»، امتلكوا سر الأحلام في «سر عالم الوئام»، ويغوصون بالكوكب ومكنوناته في قصص البيئة.

هنا لا يسعنا سوى الإشادة بهذه الأعمال وتقديم الشكر والثناء لمن كان وراء هذه الصفحات التي اختطفت أطفالنا لعالم القراءة، لمن أقلامهم سالت بالكلمات التي يتناقلها الأطفال، لمن ألوانهم حملتنا على سَجادة ملونة وسافرت بنا لقلب القصة وكأن كنان وملكة البالونات والعثث في عالم سلمى، و أخي هاني أصدقائنا المقربين نتخيل كأننا نقوم معهم بكل المغامرات التي خاضتها شخصياتهم.

إن هذه المشاعر التي عبر عنها الأطفال لا ترنو سوى لنجاح كل كاتب و رسام في تحقيق هدف واحد «جعل الأطفال يقرؤون من أجل المتعة» ، المتعة الحقيقية التي وجِدت في تلك الكتب التي انبعثت من عقول وقلوب كُتابنا ورساميا عندما تصوروا أنفسهم مكان القراء الأطفال قبل أن يتصوروا أنفسهم كُتاب ورسامين يستحقون الود والشكر المكلل بالتقدير على توفير قصص قادرة على تغيير حياة أطفالنا، باستطاعتها رسم مستقبل أفضل من سابقه.

كيف تطور قصة للأطفال
دليل نحن نحب القراءة لتطوير قصص الأطفال المصورة

يهدف دليل تطوير قصص الأطفال المصورة إلى تعريف أي مهتم بمجال قصص و أدب الأطفال بالمكونات و المراحل الأساسية من حيث المادة المكتوبة والرسوم و التصميم لتطوير وكتابة قصص أطفال مصورة، و هذا الدليل المختصر هو نتاج لبحث مستمر في مجال قصص الأطفال، بالإضافة إلى خبرات عمل متراكمة من خلال إدارة مشاريع عدة في هذا المجال، كُتب الدليل من منظور شخصي من خلال العمل مع فريق مميز ومتخصص ضمن مبادرة «نحن نحب القراءة»، حيث كنا معنيين بكافة مراحل العمل الحثيث مع الكتاب و الرسامين و المصممين و المدققين اللغويين بالإضافة إلى العمل مع مستشارين تربويين للتأكد من توافق مستوى القصص مع الفئات العمرية المستهدفة.

وقد قمنا من خلال هذا الدليل بالإشارة إلى أمثلة من القصص التي طورناها في مبادرة «نحن نحب القراءة» لتوضيح أفكار ومفاهيم. ولا بد من الإشارة هنا إلى أن هذا الدليل ليس مرجعاً علمياً وإنما انعكاس لخبرات شخصية وبحث مستمر بهدف نشر و مشاركة التجربة و الخبرة، لعل ذلك يعود بالفائدة لأي مهتم يود البدء بهذا المجال أو القراءة فيه.

للاطلاع على الدليل:

نحن نحب القراءة
WE LOVE READING

للتواصل: admin@welovereading.org

الموقع الإلكتروني: WWW.WELOVEREADING.ORG
البريد الإلكتروني: admin@welovereading.org
الهاتف: 30190 55 6 962 +
العنوان: شارع عبد ربه العساف, تالع العلي, مجمع نعمة، عمان 940555 الأردن.

/WLReading @welovereading /WLReading